عنهما لحلهما شلهما في العود الى ما كانت تعود اليه فيلزم اما بقاء الموصول بلا عائد
واما عود ضمير واحد الى شيئين وكلاهما محال ولو كان الضمير عائدا الى اسم من جملة
اخرى جاز الاخبار عنه كقولك في الاخبار عن الهاء من لبنته في نحو جاريتك الذي لبنته هو
الرابع جواز الاستغناء عنه بمصدر فلا يخبر عن موصوف دون صفته ولا عن مصدر
عامل دون معموله ولا عن مضاف دون مضاف اليه فلا يخبر عن عمرو وحده من نحو
سرني ابا زيد مرور من عمرو الكريم بل مع صفته نحو الذي سرني ابا زيد قربه من عمرو
الكريم ولا عن القريب وحده بل مع معموله نحو الذي سرني ابا زيد قرب من عمرو الكريم ولا عن
الاب وحده بل مع المضاف اليه نحو الذي سره قرب من عمرو الكريم ابو زيد **الخامس**
جواز استعماله مرفوعا فلا يخبر عن ما لازم الظرفية كعند ولدى وان سره
السادس جواز وروده مثنى فلا يخبر نحو احد ودياره وعن زيد لما لا يحسن عما الزم
في الاستعمال من الثنى **السابع** ان يكون بعض ما يوصف به من جملة او جملتين في حكم
واحدة فلا يخبر عن اسم في جملة طلبية ولا في احدى جملتين مستقلتين ليس في
الاخرى سببا ضمير ذلك الاسم ولا يجوز الجملتين عطف بالفاء وانما يخبر عنه اذا كان بخلاف ذلك
فيخبر عن الاسم اذا كان من جملة واحدة خبرية كما مر او من احدى جملتين مستقلتين
كالشرط والجزاء نحو ان قام زيد قام عمرو تقول في الاخبار عن زيد الذي
ان قام قام عمرو وزيد وعن عمرو والذي ان قام زيد قام عمرو ويخبر عن الاسم ايضا
اذا كان من احدى جملتين مستقلتين اذا كان في الاخرى منهما ضمير الاسم
او كان سببا عطف بالفاء فالاول كالمتنازع فيه
من نحو ضربني وضربت زيدا ونحو اكرمني واكرمته عمرو تقول في الاخبار

عن

عن الاستعمال في السابع

عن زيد الذي ضربني وضربته زيد وعن عمرو الذي اكرمني واكرمته عمرو
والثاني كاحد المرفوعين من نحو يطير الذباب فيغضب زيد تقول
في الاخبار عن الذباب الذي يطير فيغضب زيد الذباب وعن زيد الذي يطير
الذباب فيغضب زيد ويكتفى بضمير واحد في الجملتين الموصول بهما لان
ما في الفاء من معنى السببية نزلهما منزلة الشرط والجزاء فاذا ذلك جواز نحو لك
الذي ان يطير يغضب زيد الذباب ولو كان العطف بالواو امتنع
الاخبار الا ان ذكر الضمير لا يجوز الذي يطير ويغضب زيد الذباب
لان الواو للتشريك وليس فيها معنى السببية كالفاء فلا تعطف على الصلة
ما لا تصلح ان تكون صلة فلا تعطف على الصلة جملة خالية من ضمير الموصول
بل جملة مشتملة عليه نحو الذي يطير ويغضب منه زيد الذباب
ص ٥ واخبروا هنا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد نظما
ان صح موضوع صلة منه لال كضوع واق من وقى والله ابطلا
وان يكن ما وقعت صلة ال صمير عنها ابن وانفصلا
ش اذا اريد الاخبار عن اسم وكان من جملة اسمية تعين
الاخبار عنه بالذي او احد فروعه فان كان من جملة فعلية جاز
الاخبار عنه بذلك وبالالف واللام ايضا هذا ان صح ان يبنى من الفعل
صفة توصل بها الالف واللام وذلك اذا كان الفعل مصرفا مثبتا فلا
يخبر بالالف واللام عن معمول نحو يعم ويبس وما زال وما انفك بل عن
معمول نحو وفى من قولك وفى والله البطل تقول في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)